

المستقصى في أمثال العرب

رجلا فاستسقى فقالت المرأة اللبن تبغي أم الماء فقال أيهما كان ولا عدااء قالت أما اللبن فخلفك والماء أمامك قال المنع كان اوجز فنظر إلى صبي يبكي ويستسقى فلا يكثر له ولا يسقى فقال إن لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفعتموه إلى فكفلته قالت ذلك إلى هانء وهانء زوجها قال أو هانء من العدو ثم قال من هذا الشاب فانه ليس ببعلك قالت أخی قال رب أخ لك لم تلده أمك ثم نظر الى أثر يد زوجها في فتل الشعر في البناء فعرف أنه أعسر فقال ثكلت الا عيسر أمه لو يعلم العلم لطال غمه فذعرت المرأة فعرضت عليه الطعام والشراب فأبى وقال المبيت على الطوى حتى أنال به كريم المثوى خير من إتيان ما لا يهوى ثم مضى فإذا هو برجل يسوق إبله ويقول .

(الرجز) .

(روجي إلى الیى فإن نفسي ... رهينة فيهم بخير عرس) .

(حسانة المقلة ذات أنس ... لا يشتري اليوم لها بآمس) .

فهتف به يا هانء وقال .

(الرجز) .

(يا ذا البجاد الحلكه ... والزوجة المشترکه) .

(عش رويدا إبلکه ... لست لمن ليس لکه)